

فوضى وتحرش في حفل محمد رمضان بالساحل الشمالي صرخات فتيات تعيد الجدل حول تأمين الحفلات



السبت 15 أغسطس 2026 03:00 م

شهد حفل المطرب والممثل المصري محمد رمضان، مساء الجمعة في الساحل الشمالي، حالة من الفوضى والازدحام الشديد، وسط تداول مقاطع مصورة وشهادات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحدثت عن تعرض عدد من الفتيات للتحرش خلال الحفل، ومحاولات لإخراجهن من بين الحشود بعد تصاعد الصراخ والتدافع.

وأظهرت اللقطات المتداولة كثافة جماهيرية كبيرة وحالة من الارتباك داخل موقع الحفل، فيما تحدث ناشطون عن محاولات لإنقاذ فتيات من وسط الزحام بعد شكاوى من التحرش. ووصلت الفوضى إلى حد دفع محمد رمضان إلى إيقاف الحفل لعدة دقائق، في محاولة لتهدئة الأوضاع والسيطرة على حالة التدافع.

وقبل انطلاق الحفل، كان رمضان قد نشر رسالة دعا فيها الشباب إلى الحفاظ على سلامة الفتيات، وقال إنه يتمنى للحضور قضاء وقت ممتع، مطالبًا كل شاب بالحفاظ على كل فتاة موجودة في الحفل، وهي الرسالة التي عادت بقوة إلى التداول بعد انتشار مقاطع الفوضى وما صاحبها من اتهامات بالتحرش.

صراخ وفوضى وسط الحشود وشهادات تتحدث عن تحرش جماعي

أثارت المقاطع المنشورة من داخل الحفل حالة واسعة من الجدل، بعدما ظهرت فيها فتيات يصرخن وسط الزحام، بينما يحاول آخرون مساعدتهن على الخروج من التجمعات الكثيفة. وركزت كثير من التعليقات على أن الأمر تجاوز مجرد الازدحام، مع ورود ادعاءات متكررة عن تعرض فتيات للتحرش داخل الحفل.

وكتب حساب باسم ميدو مطالبًا بتدخل وزارة الداخلية، واصفًا ما جرى بأنه «تحرش جماعي» في حفل محمد رمضان، وداعيًا إلى إعادة النظر في حفلات الساحل الشمالي بعد ما وصفه بتكرار الفوضى في أكثر من حفل.

بلاغ صفحة وزارة الداخلية بإجماعة ده تحرش جماعي ف حفله محمد رمضان حفلات الساحل الشمالي تتلغي والله اليوم محمد رمضان
وامس احمد سعد وهيدي كرم اي القرف ده <https://t.co/g6ZpwFfAHx> [#محمد_رمضان](https://t.co/g6ZpwFfAHx) [#الساحل_الشمالي](https://t.co/g6ZpwFfAHx)
— نوفمبر August 15, 2026 (@mmwdmmd27954151) NOVEMBER 11

كما نشر حساب كريم مقطوعًا من الحفل، وقال إن عددًا من الفتيات حاولن مغادرة منطقة الزحام بسبب تعرضهن للتحرش، في مشهد يعكس صعوبة الحركة داخل التجمعات الكبيرة.

بسبب الزحام محاولة خروج عدد من البنات من الزحام في حفل محمد رمضان بسبب تعرضهم للتحرش <https://t.co/R7wBCBe9dd>

[pic.twitter.com/56WkGyySl1](https://t.co/R7wBCBe9dd)

— August 15, 2026 (@1celegram) Telegram

ونشر حساب «شوت جرام» مقطعًا آخر، وعلق عليه بالقول إن مجموعة من الفتيات تعرضن لتحرش جماعي خلال الحفل، وهو ما زاد من حدة الجدل حول مستوى التأمين والتنظيم داخل موقع الحدث

مشاهد غريبه تعرض مجموعة من الفتيات لتحرش جماعي بحفلة محمد رمضان في الساحل الشمالي!

pic.twitter.com/vEtpxSbgyL

Shotgram (@Shotgram_) August 14, 2026

وتظهر هذه المنشورات أن الروايات المتداولة اتفقت على وجود حالة واضحة من الفوضى والتدافع، بينما تفاوتت توصيفات ما جرى بين الزحام الشديد وبين اتهامات صريحة بوقوع تحرش جماعي ومع انتشار المقاطع على نطاق واسع، تحولت القضية من مجرد مشاهد عابرة في حفل جماهيري إلى نقاش بشأن مسؤولية منظمي الحفلات عن توفير بيئة آمنة للجمهور، خصوصًا للفتيات

محمد رمضان يوقف الحفل ورسالة ما قبل الحفل تعود إلى الواجهة

بحسب المقاطع المتداولة، اضطر محمد رمضان إلى وقف الحفل لعدة دقائق في ظل تزايد الفوضى والازدحام، في محاولة لاستعادة السيطرة على الوضع ويكشف توقف الحفل عن حجم الارتباك الذي شهده المكان، خصوصًا مع صعوبة التعامل مع حشود ضخمة في مساحة مكتظة

وكان رمضان قد استبق الحفل برسالة نشرها عبر حسابه على «فيسبوك»، دعا فيها الشباب إلى حماية الفتيات الموجودات في الحفل، وقال: «أرجو من كل شاب مصري جدع يحافظ على سلامة كل بنت»، مضيفًا أن على الشباب أن يتعامل مع الفتاة الموجودة في غياب أهلها باعتبارها أمانة



لكن هذه الرسالة عادت إلى التداول عقب انتشار المشاهد الصادمة، إذ رأى متابعون أن الدعوات الأخلاقية وحدها لا تكفي في ظل تجمعات بهذا الحجم، وأن مسؤولية الحماية لا ينبغي أن تُترك فقط لوعي الجمهور، بل يجب أن تكون هناك إجراءات تنظيمية وأمنية واضحة تمنع التدافع وتتيح التدخل السريع عند وقوع أي انتهاكات

وفي السياق نفسه، كتب حساب العطار أن حفل محمد رمضان «اتقلب صريخ وصويت من البنات بسبب الزحمة»، معربًا عن أمله في أن يعود الجميع إلى ذويهم بسلام، في تعليق يعكس حجم القلق الذي أثارته المشاهد المتداولة

حفلة محمد رمضان اتقلبت صريخ وصويت من البنات بسبب الزحمة
ربنا يسترها على الجميع ويروحوا لأهلهم بخير مش ناقصين مصايب pic.twitter.com/QX5l6Ax5Jt
— Attar (@attar_0_0) August 14, 2026

وتعيد هذه الواقعة طرح أسئلة حول عدد أفراد الأمن داخل الحفلات الجماهيرية، وآليات تنظيم الدخول والخروج، ومدى وجود معمرات آمنة للتعامل مع حالات التدافع أو التحرش، خاصة أن تجمع آلاف الأشخاص في مساحات مزدحمة يمكن أن يحول أي حالة ارتباك محدودة إلى خطر واسع يصعب احتواؤه

غضب على مواقع التواصل ومطالب بمحاسبة المسؤولين عن التنظيم

لم تتوقف ردود الفعل عند توثيق ما حدث، بل امتدت إلى المطالبة بفتح تحقيق في الملابس، ومعرفة ما إذا كانت إجراءات تنظيم الحفل متناسبة مع أعداد الحضور، وما إذا كانت فرق الأمن قادرة على التدخل لمنع التحرش وحماية الفتيات داخل الحشود

واعتبر عدد من المعلقين أن تكرار مشاهد الفوضى في الحفلات الكبرى يستوجب مراجعة قواعد تنظيم هذه الفعاليات، بدل الاكتفاء بالتعامل مع كل حادثة باعتبارها واقعة منفصلة كما طالب آخرون بعدم اختزال ما جرى في «الزحام»، مؤكدين ضرورة التحقيق بشكل جدي في الشهادات التي تحدثت عن تحرش، وعدم التقليل من خطورتها

وبينما لم تقدم المنشورات المتداولة صورة كاملة عن أعداد المتضررات أو طبيعة الوقائع الفردية، فإن حجم المقاطع والشهادات المنشورة كان كافيًا لإثارة موجة واسعة من الغضب والقلق، خاصة مع ظهور فتيات يحاولن الخروج من قلب الحشود وسط حالة من الصراخ والتدافع

وتضع الواقعة منظمي الحفلات أمام مسؤولية مضاعفة؛ فالحفلات الجماهيرية ليست مجرد عروض فنية، وإنما فعاليات تتطلب خططًا واضحة لإدارة الحشود وتأمين المداخل والمخارج والتدخل السريع في حالات التحرش أو الاعتداء أو التدافع كما تفرض الحاجة إلى وجود آليات واضحة لتلقي شكاوى الضحايا داخل الحفل نفسه، بدل تركهن لمحاولة النجاة وسط الحشود

وفي النهاية، تحولت حفلة محمد رمضان بالساحل الشمالي من حدث فني إلى قضية أثارت نقاشًا واسعًا حول سلامة الفتيات داخل الحفلات الكبرى، وحدود مسؤولية المنظمين والجهات المعنية عن حماية الجمهور وبين الروايات التي تحدثت عن «تحرش جماعي» وتلك التي ركزت على شدة الزحام، يبقى المشهد الأبرز هو صراخ فتيات وسط حشود مكتظة، وهو مشهد يفرض أسئلة لا يمكن تجاهلها بشأن التأمين والتنظيم وحقوق الجمهور في حضور الفعاليات الفنية دون خوف من التحرش أو التدافع